رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)09(باب زيارة أهل الخير ومجالستهم ح)263-663(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3- 01- 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فما زال الحديس - 00:00:00

موصولا في كتاب رياض الصالحين تحت باب زيارة اهل الخير ومجالستهم وصحبتهم قال وانه يعني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله - 00:00:46

ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا هذا حديث شهير عند كثير من الناس الا ان سنده لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي سند عيسى ابن سنان هو ضعيف - 00:01:15

تعيد التذكير بالحديث من عاد مريضا او زار اخ له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ضعيف الاسناد مع شهرته على الالسن قال وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:01:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه يعني تشتري منه واما ان تجد منه ريحا طيبا - 00:02:08

ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا منتنة صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما وصف فالجليس الصالح يذكرك بالله ويعلمك ما جهلت من امر دينك - 00:02:33

ولو لم يكن الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هم القوم لا يشكي قرابهم جليسهم لكان في ذلك خير والحمد لله قال نافخ الكير اما ان يحرق ثيابك - 00:02:55

وهكذا صديق السوء قد يجرك الى حرام ومن ثم قد يدخلك النار ولا يخفى عليكم ان ابا طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في دحضاح من نار يغلي منهما دماغه - 00:03:18

بسبب اصدقاء السوء فقد زاره النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته قال له يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احج لك بها عند الله وعند ابي طالب ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وميت ابن خلف وغيرهم - 00:03:40

من ائمة الكفر والضلال فالرسول يذكر وهم يقولون يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب فما كان جزاؤه جزاؤه انه في دحضاح من نار - 00:04:06

يغلي منهما دماغه ليس عاما ولا عامين ولا ثلاثة اعوام بل خالدا مخلدا فيها ابدا لا يموت فيها ولا يحيى وذلك بسبب اصدقائي السوء وثمة حديث وان كان في الاسناد بعض المقال - 00:04:30

الا انه قد يكون متمشيا مع سياق الاية الكريمة التي سيأتي ذكرها حاصله والعهدة على السيوطي في تصحيحه ان السيوطي معروف بالتساهل ان ابا معيط كان رجلا حليما لا يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

وكان اهل مكة اذا جلسوا الى رسول الله اذوه فلما كان من ابي معيط من حلم وعدم ايذاء لرسول الله تحدث الناس وقالوا صبأ ابو معيط يعني ترك دينه انتشر هذا الكلام في الناس وهو لم يكن ترك دينه ولا اسلم - 00:05:25

كان لابو المعيط خليل غائب بالشام خليل غائب بالشام فجاء الخليل من الشام فسأل زوجته كيف حال فلان؟ كيف حال فلان وكيف

حال اخي ابي معيط قالت له صبأ ابو معيط - 00:05:55
فاسرها في نفسه فلما قدم ابو معيط يزوره سلم عليه بتحيتهم فلم يرد عليه السلام قال ما لك لا ترد علي تحيتي قال كيف ارد عليك تحيتك وقد صبأت قال انا ما صبأت - 00:06:22
قال اذا لن ارضى عنك حتى تذهب الى محمد في مجلسه ان زعمت انك ما صبأت تذهب الى محمد في مجلسه فتكلمه وتبزق في وجهه وتسبه باقبح ما انت سام - 00:06:45
ففعل الشقي فمسح النبي البزاق عن وجهه وقال لان ادركتك خارج جبال مكة لاقتلنك صبرا فوقعت الكلمة في قلب الرجل وملأه الخوف فلما كان يوم بدر اتاه اهل الشرك وقال اخرج معنا - 00:07:11
قال ان محمدا توعدني قالو اخرج نعطيك ناقة اسرع النوق ان كانت لنا الدائرة غنمت معنا وان كانت علينا الدائرة فررت على ناقتك ففعل الغوي فلما حمى الوطيس اسر هذا الشقي - 00:07:37
فقتل قدم فضربت عنقه قدم فضربت عنقه وفي ذلك قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 00:08:08
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فالجليس السوء يرضي والعياذ بالله قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:31
تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك يرى الامام النووي رحمه الله بايراد هذا الحديث ان الزوجة جليس وقد يكون جليسا صالحا قد يكون جليسا سيئا - 00:08:51
فالمرأة عياذا بالله اذا كانت سيئة ستدعو زوجها الى السوء الذي هي عليه فمثلا ان اراد الزوج ان ان يصل الرحم. تقول له اولادك اولى اذا اراد الزوج ان يكون كريما تقول لها لا تعطي الناس عندهم اولادنا اولى - 00:09:20
جاء ان يتبرع لمسجد اللي يحتاجه البيت يحرمه على الجامع كلما بدرت منه بادرة خير اذا بها تصده عن سبيل الخير تصدوا عن سبيل الخير بل قد تدعوه الى ضلالها - 00:09:46
اذا كان ضالة او مبتدعة قد يظن شخص انه يتزوج امرأة متبرجة مثلا ليهديها فتهديه هو الى الفسق تهديه هي الى الفسق ويذكر ان عمران ابن حيطان وكان من اهل السنة - 00:10:07
تزوج ببنت عم له حسناء ليهديها الى السنة فقد كانت خارجية من الخوارج فلما تزوجها وهي حسناء طمعا في ان يهديها الى السنة هدته هي الى الضلالة الى ان وصل به الامر - 00:10:29
الى انه يثني على عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي فيقول يا ضربة من تقي نال بها عند ذي العرش مغفرة رضوان يا ضربة من تقي نال بها عند ذي الغرش عند ذي العرش مغفرة ورضوانا. اني لاحسبه حين انظره اوفى البرية عند الله ميزانا - 00:10:53
يصف قاتل علي بهذا الوصف لو احسن واحد في الخلق اني لاحسبه حين انظره طوفى البرية عند الله ميزانا ومن رد عليه شعار السنة رحمه الله قال بل ضربة من غوي نال بها سخطا - 00:11:21
وسيلقى الرب غضبانا في ابيات شعر طويلة. ذكرها الشيخ الشنقيطي رحمه الله في كتابه اضواء البيان عند تفسير قوله تعالى ومن قتل مظلوما قد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. فالشاهد ان الامام النووي اعتبر الزوج - 00:11:41
جليسا يرحمك الله قد تكون جليسا صالحا ان قطعت رحمك قالت لك قم صل الرحم عند داعي الجهاد قالت قم استعن بالله ان لغاية منك تخلفا عن الصلاة افزعتك الى الصلاة - 00:12:05
ان وجدت منك اعوجاجا قومتك اما اذا كانت فاسدة فتساعدك على الفساد والعياذ بالله فلذا الزوجة تختار لانها اه الجليس الجليس قد يكون جليسا صالحا وقد يكون جليسا سيئا والعياذ بالله - 00:12:23
وكذا الكتاب جليس واصبح الان الهاتف المحمول النقال جليس قد يكون صالحا لقد يكون شريرا مفسدا فهذا جليس كتاب جليس مجلة جليس زوجة جليس جار جليس هاتف محمول جليس قناة فضائية تنظر اليها - 00:12:49

قد يكون صالحا وقد يكون طالحا ازا قال النبي فاظفر بذات الدين تربت يداك واقول وبالله التوفيق هذا الحديث فهم اناس على غير حقيقته فظنوا ان المرأة لا تنكح لمالها ولا لانه يكره نكاح المرأة لمالها - 00:13:19

ولحسابها ولجمالها انما فقط نحرص على الدين فنقول وبالله التوفيق ان الحديث ما احتمل هذا بل الحديث بين ان رغبات الناس في نكاح المرأة اذا كانت ذات مال ذات حسب ذات جمال - 00:13:47

فاختر من هؤلاء الدينة اختر الدينة هب ان الدينة تعارضت مع الجميلة قليلة الدين تقدم الدينة لكن هب ان هنا امرأتان على درجة واحدة من الجمال عفوا اعلى درجة واحدة من الدين - 00:14:07

احداهما جميلة تعفك والاخرى دميمة لا تعفك. تتزوج من التي تعفك والرسول عليه الصلاة والسلام كانت نساؤه حسناوات في الغالب. غالب ما نقل ما اعرف شيئا ينقض هذا عائشة كانت حميراء - 00:14:35

صفية بنت حيي لم يرأى في السبي مثلها جويرية بنت الحارس جميلة ملاحة زينب بنت جحش تسامي عائشة في المنزلة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام فلا يمتنع اذا ان تتزوج دينة وجميلة. في ذات الوقت - 00:15:03

ويا حبذا ان كانت دينة واهلها وجميلة واهلها طيبون لان طيبة الاهل تنعكس عليك طيبة اهلها تنعكس عليك. ازا كان الاب ياكل من الحرام او من الربا او تاجر مخدرات او نصاب من النصابين - 00:15:23

كل هذا سيعود عليك بالضرر عياذا بالله. اما اذا كان اهلها طيبون فعائدة ذلك ستعود عليك بخير ان شاء الله تعالى قال ومعناه ان الناس يقصدون في العادة من المرأة هذه الخصال الاربع فاحرص انت على ذات الدين واظفر بها واحرص على صحبتها - 00:15:43

ذكرت الذي ذكرت لان هناك قوم يقولون الامام احمد كأن تزوج واحدة عوراء ويذكرون قصصا في هذا الباب ويرد بعضهما احاديث تالفة مسل حديس من تزوج امرأة لمالها احوجه الله لها ومن تزوج امرأة لجمالها اذله الله - 00:16:10

ولها آآ الحديس كل هذا لا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال ومعناه ان الناس يقصدون في العادة من المرأة هذه الخصال الاربع فاحرص انت على ذات الدين واظفر بها واحرص على صحبتها. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال - 00:16:30

النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا. فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما قال فناهما بين ذلك اما كان ربك نسيا. في ان النبي كان حريصا على زيارة - 00:16:50

جبريل له لما يصاحب مجيء جبريل من الفضل. وآآ والوحي قال وختم الباب او عفوا قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واسم ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك - 00:17:13

ابن سنان. هناك سعد بن ما لك اخر. سعد بن مالك بن ابي وقاص الزهري. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقي - 00:17:33

الحديث هذا مشهور ولكنه ضعيف الاسناد كذلك. مشهور عند الناس ولكنه ضعيف الاسناد ومتنه ايضا في نكارة لان الله قال ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا بصفة عامة بصفة عامة. والنبي - 00:17:49

يقال لك في كل ذات كبد رطبة نجر. والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - 00:18:09

من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين - 00:18:36